وقاية الله سائرا يقول مررت على وادى منسوب الى اكل السباع لكثرتها فيه والحال [illegible] الزمان تعين ان يكون المراد به الحدث فالمراد بالمعنى ليس معناه المطابقى بل اعم لكن لا يتحقق
لا ارى مثل وادى السباع حين احاط به الظلام واديا يكون توقف التركيب اى في ضمن التضمنى فخرج بهذا القيد الحرف لانه ليس مستقلا بالمفهومية مقترن بنوع باحد الازمنة
توقفهم بوادى السباع ويكون ذلك الوادى اخوف من وادى السباع في كل وقت [illegible] في الفهم عن لفظه الدال عليه فهو صفة بعد صفة للمعنى يخرج به الاسم عن حد
الاوقت وقاية الله سبحانه راكبا سائرا بالليل اى مع الآفات والتى فارق [illegible] الفعل وبقولنا وضعا خرج اسماء الافعال لان اجمعها منقولة عن المصدر او غيرها كما سبق
بالعبارة الاولى لقلت ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه منه كوادى الس[باع] ودخل فيه الافعال المنسلخة عن الزمان نحو عسى وكاد لاقترانها به بحسب الوضع
ولو عبرت بالعبارة الثانية لقلت ولا ارى واديا اقل به ركب اتوه من وادى [السباع] [illegible] المضارع انه اقترن باحد الازمنة الثلثة لوجود الاخر في الازمنة ولانه مقترن بحسب كل وضع
ولما قسم المص الكلمة الى اقسامها الثلثة على وجه علم من دليل الاغصار [illegible] واحد وان عرض الاشتراك من تعدد الوضع ومن خواصه اى خواص الفعل دخول قد
واحد منها ولم يكتف بذلك القدر بل صدر مباحث الاسم بتعريفه فلما [illegible] وصل [illegible] لانها انما يستعمل لتقريب الماضى الى الحال او لتقليل الفعل او تحقيقه وشئ من ذلك لا يتحقق
الى مباحث الفعل سلك تلك الطريقة وصدرها بتعريفه فقال الفعل ما دل [illegible] الا في الفعل ودخول السين وسوف لدلالة الاول على الاستقبال القريب والثاني على الاستقبال
اى كلمة دلت على معنى كائن في نفسه اى في نفس ما دل يعنى الكلمة والمراد بكون المعنى [illegible] البعيد ودخول الجوازم لانها وضعت اما لنفى الفعل كلم ولما او لطلبه كلام الامر ولا النهى
نفس الكلمة دلالتها عليه من غير حاجة الى ضم كلمة اخرى اليها لاستقلاله بالمفهومية [illegible] النهى او لتعليق الشئ بالفعل كادوات الشرط وكل من هذه المعانى لا يتصور الا في الفعل
ويمكن ارجاع الضمير في نفسه الى المعنى وح يكون المراد بكون المعنى في نفسه استقلاله بالمفهومية [illegible] ولحوق تاء التانيث عطف على دخول قد وانما خصت بلحوق تاء التانيث لانها على الفاعل
فمرجع كون المعنى في نفسه وكونه في نفس الكلمة الى واحد هو استقلاله [illegible] [illegible] الا بمآله فاعل الصفات استغنت عنها بما لحقها من التاء المتحركة الدالة على
لكن المطابقة لما ذكر في وجه المصر ارجاع الضمير الى ما دل كما لا يخفى [illegible] [illegible] فلا جرم اختص بالفعل ساكنة حال من تاء التانيث احتراز عن المتحركة
على ثلثة معان احدها الحدث الذى هو المعنى المصدرى وثانيها الزمان وثالثها [illegible] [illegible] لاسم [illegible] نحو تاء فعلت اراد نحو تاء فعلت الضمائر المتصلة البارزة
الى فاعل ما ولا شك ان النسبة الى فاعلها معنى حرفى لانه آلة لملاحظة [illegible] [illegible] [illegible] فيدخل فيه فعلت ايضا ودلالة تضمنه الفاعل لا يلحق الا بماله فاعل والفا[عل]
مستقل بالمفهومية والمراد [illegible] ليس تلك النسبة [illegible] [illegible] [illegible] عنه [illegible] [illegible] [illegible] من لزوم تساوى الزوج

ساالزمان

Copyright © King Saud University